

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[182] 1 - (وَالْإِنْسِي كُلِّ مَامَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفَّرَ لَهُمْ جَعَلُوا

أَصْلَابِهِمْ ° فَيَأْذَنُ لَهُمْ ° وَالْأَسَدُ غَشَّوْا ° ثِيَابَهُمْ ° وَأَصْرُ وَابٍ °

وَأَسْتَكَذِبُ رُؤَا^١ أَسْتَكَذِبُ بَارِئًا (1). 2 - (وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلَهُتَكُمْ وَلَا

تَذَرْنِيَّ وَدَّاءِ وَلَا سُوْءَ اَعْلًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا (2). ثمَّ يورد

القرآن الكريم قصة هود ويقول : 3 - (قَالَ لَوْ أَجِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ لَّنَّاعِبَدَ الْلَّهِ وَكَذَّهْ

وَنَذَرَ مَكَانَ يَعْقُوبَ ءِـآبَآؤُنَا فَاُتِنَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنْ

الصَّادِقِينَ(3). ثمَّ تصل النوبة إلى قصة إبراهيم (عليه السلام) حيث يقول القرآن

الكريم : 4 - (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ السَّيِّئَاتِي

أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ * قَالُوا ° وَجَدْنَاهَا آيَاتِنَا لَهَا عَابِدِينَ (4). 5 -

(قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ مُ إِذْ تَدْعُوْنَ * أَوْ يَنْفَعُونَكَ مُ أَوْ يَضُرُّوْنَ *

قَالَ هُوَ الَّذِي وَجَدْتَنِي آتِيًا بِنَجْوَى الْعَرَبِ لِمُنَادَاكَ وَكَذَلِكُمْ كُنَّا فِي التَّوْحَىٰ ۖ فَلَمَّا كُنَّا فِيهَا خَمَرًا كُنَّا قَبْلَ هَٰذِهِ يَوْمَئِذٍ يَمِئْتُونَ (5). ثمَّ تصل النوبة إلى

قوم موسى وفرعون فيقول : 6 - (قَالَوا ° أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا

عَلَّيْهِمْ ءَابَاءُ نَارٍ وَتَكَفُّونَ لَكُمْ مَا الْكَبِيرُ يَأْتُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ

لَا كُمْ مَّا بِمُؤْمِنِينَ (6). ثمَّ يصل إلى عصر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) حيث نرى

نفس الأعمال والسلوكيات تصدر من أعدائه حيث يقول عنهم القرآن الكريم : 7 - (وَإِذْ

قِيلَ لَهُمْ اَتَسْبِغُوهُمَا ° مَا آتٰنَزَلَ اللّٰهُ ° قَالَوَا ° بَلِ ° نَتَسَبِّعُ ° مَا آتٰلِفَيْدَا

عَلَيْهِمْ ءَابَاءُ زَلَّ أَوَلَوْ كَانِ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا

يَهْدِيهِمْ سَبِيلَ الْحَقِّ (7). 1. سورة نوح، الآية 7. 2. سورة نوح، الآية 23. 3. سورة الأعراف، الآية

70. 4. سورة الأنبياء، الآية 52 و 53. 5. سورة الشعراء، الآية 72 - 74. 6. سورة يونس،

الآية 78. 7. سورة البقرة، الآية 170.